

## روحانيات الحج و العمرة □ - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبد الله و رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فهذا الدرس درس آآ مختلف. درس آآ - 00:00:00

سيكون درس متفرد. استثنائي بسبب هذا الموسم الطيب. موسم العشر من ذي الحجة. وما نحن مستقبلين من هذا الحدث الجلل. الحدث العظيم الحدث الهائل. وهو حج بيت الله سبحانه وتعالى هذا حدث جليل. حدث عظيم لانه يترتب عليه صالح كبيرة جدا للمسلمين. سواء - 00:00:20

الذين ذهبوا هنالك او الذين لم يذهبوا. فهذا الحدث ينبغي ان تستعد له القلوب. وتستعد له يعني افئدة المسلمين. الله سبحانه وتعالى ذكر الحج فقال واذن في الناس بالحج. يأتيون - 00:00:50

رجالا وعلى كل ضامر يأتي من كل فرج عميق. لماذا؟ ليشهدوا منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم. من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير الايات. خلاصة الحج هي هذه الاية. ليشهدوا منافع لهم - 00:01:10  
في ينبغي اول حاجة الانسان يستحضرها في هذا الموسم ان هذا الموسم على ما ينفق فيه من مال ويبذل فيه من مجهد اهنا هو عائد اليانا اين نحن؟ والله تعالى لا ينتفع بشيء. والله تعالى لا يعود عليه نفع. ولا يعني يعود عليه ضر ولا شيء. سبحانه - 00:01:40  
تعالى يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو كلنا بنجح دلوقتي ربنا مش هيستفيد حاجة. لو ان اولكم واخركم وانسكم انكم قاموا لو ان اولكم واخركم وانسكم جنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم. ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي - 00:02:00

لو ان اولكم واخركم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك في ملكي شيئا في ينبغي ان يعرف الحجيج وان يعرف كل انسان مشتاق الى هذه العبادة العظيمة ان هذه العبادة اهنا هي نفعها يعود عليك انت. في ينبغي للانسان ان يبدأ - 00:02:24  
بالانكسار فانك لا تنفع الله شيئا سبحانه وتعالى. فلا تمن ولا تستكثر ولا تستعظم عملك. انت المستفيد. هو لا شيئا سبحانه وتعالى. انت الذي تعود عليك البركات والرحمات والمنافع التي سندركها حاليا. ثم الامر الثاني ان منافع - 00:02:44

ربنا ما قالهاش بقى ليشهدوا ايه؟ منافع لهم. ايه المنافع دي بقى؟ تركت هكذا ليشهدوا منافع لهم. علشان تكون بقى ايه في باب ضخم جدا للبحث. ايه هي المنافع التي تعود على الناس في الحج؟ تلاقى بقى مسلا ايه اللي بيظهر لك اي حد يتكلم مسلا - 00:03:04  
او الوهله الاولى تقول المنافع مسلا تفسر ان هي مغفرة السيئات. جميل. اه ممكن ناس بتستفيد بالتجارة ممكن تعارف بين المسلمين فتلاقى في منافع مشهورة كده الناس ايه بتقولها لكن الامر اعظم بكثير. من ان يحصر في منفعتين او ثلاثة - 00:03:24  
او عشرة. بل الامر لا يتخيله احد. كم المنافع التي ينبغي ان يخرج بها الحجيج من هذه الرحلة المباركة؟ اكثرا من ان يتخيله الانسان واكثر من ان يستوعبه عقل واحد. يعني كل واحد بيطلع بحثة كده من منافع. وكل واحد بيطلع بمنافع الشكل على فكرة. يعني في منافع مشتركة ومنافع - 00:03:44

كل واحد طالع بحاجة الحاجة دي لو جمعنا بقى على على الملايين اللي كانوا موجودين في الحج. وسألنا كل واحد طلعت بايه؟ ممكن نكتب في كلمة منافع دي مجلدات لو سألنا كل واحد بيحتج طلعت بايه من الحج؟ كل واحد هيقول لنا عشر حاجات غير الثاني. هنطلع بمجلدات اسمها - 00:04:04

شرح قوله تعالى ليشهدوا منافع لهم. لذلك القضية كبيرة. يحتاج ان انت تستوعب كم المصالح والمنافع اللي في هذه المناسب. هذه

المناسك ليست مناسك عمياء. ليس لها معنى. انما لها معاني عظيمة. الله سبحانه وتعالى فقط هو الذي يعلم - 00:04:27  
كل المعاني لازم تفهم كده. وان اي حد هيكلمك في معاني الحج والعمرة. انما سيتكلم بما فتح الله عليه فقط ولكن ليس لو جمعنا كل  
كلام الناس اللي اتكلموا في الحج والعمرة هذا لا يستوعب حكم الله تعالى في هذه المناسك الرهيبة. لذلك احنا - 00:04:47  
احنا النهاردة نحاول نذكر ما تيسر. وما يسعه الوقت في معاني وروحانيات هذه العبادة الجليلة. وما الذي ينبغي الانسان ان يستشعره  
في كل مقام وفي كل وقت وهي المنافع اللي ممكن يخرج بها الانسان من هذه الرحلة المباركة. اول شيء يستقبل الانسان في رحلة  
الحج انه يستعد - 00:05:06

يبدأ بقى يحضر نفسه. يحضر بقى ايه حوش فلوس من زمان اصلا. واخد بالك؟ وباسبور وطياره ورحلة واكل وشرب وشنطة ودنيا  
ويقعد يراجع نفسه ميت الف مرة. ما هو لازم هو رايح ولو راح خلاص هيقعد بقى مش هينفع الحاجة اللي مش هياخدتها دلوقتي  
مش هياخدتها خلاص - 00:05:26

يراجع نفسه ميت مرة وبيتأكد وبيأخذ بزيادة وتلاقي شنطته قد كده ومش هو اكتر من نصها مش محتاجه. بس هو بيقول لك  
احتياطي مش عارفين هنحتاج ايه هناك. واخد بالك - 00:05:46  
فيتزود الانسان. فهذه رحلة ورحلة حج مش هتغلب هناك ميت الف واحد يساعدك هناك. ده انت لو رحت كده هتلاقي اللي ايه؟  
اللي يأكلك واللي الكل يقف جنبك فيذكر الانسان في هذا الاستعداد هذه الرحلة الطويلة التي بدأها الى الله سبحانه وتعالى. هذه  
الرحلة التي لها زاد ايضا - 00:05:56

ينبغي ان يتزود به كما انك لن تصل الى مكة بغیر راحلة وبغير طائرة بغیر يعني اموال بغیر تأشيرة كذلك لن تصل الى الله بغیر زاد.  
ذلك ربنا جمع الخلاصة ديت في تلات كلمات وراء بعض في سورة البقرة. قال وتزودوا - 00:06:16  
ان خير الزاد التقوى. جمع الاثنين فتزودوا يعني للحج. يعني ما حدش يروح كده لا خد بالأسباب. وما تنساش رحلتك الاكبر الاعزز.  
وهي رحلة الى الله سبحانه وتعالى. وهذه زادها ليس طعاما وليس شراب وليس لها باسبور. وليس لها طائرة تذهب - 00:06:36

الى هناك. انما هي هذه رحلة ضخمة رحلة ارواح. وهذه الرحلة ليس لها زاد الا التقوى. تزودوا اعمل اللي انت خد بزيادة. فان خير  
زاد التقوى لا تنسى ان زادك الحقيقي في هذه الرحلة الطويلة التي انت سائر فيها الى الله سبحانه وتعالى زادك فيها التقوى. ثم بعد -  
00:06:56

ذلك بعد الانسان بقى بيتدى يطلع وبتاع هيصل الى الميقات. يصل الى الميقات بشكل ما بغض النظر وهو راكب الزاي او رايح ازاي او  
رايح منين في كلاما الاحوال لازم يوصل لنقطة اسمها الميقات الميقات ده اللي هو بيتدى هناك يحرم يغتسل يسمى النسك يبدأ بقى  
في - 00:07:16

اه قلب ديت شعائر واحدة ورا الثانية. هناك بيتدى الانسان يلبس الاحرام. وهذا الاحرام له يعني معاني عظيمة اولا هذا الاحرام ثوب  
اشبه بال柩 بل هو اقل من الكفن. وهو ثوب واحد فقط. كفن بيبقى ثلاثة ويبقى - 00:07:36  
خمسة لا ده اقل من الكفن كمان. هو ثوب واحد او ثوبين واحد فوق واحد تحت. خلاص خلص كده. هو ده كل اللي معك. ليس له  
جيوب ليس له يعني ليس مفصلا على قدر البدن. كله زي بعضه كله شبه بعضه وكله ابيض. فتشعر في هذه الحالة. طبعا انت كمان ايه  
ده انت اما تغتسل كمان. يعني انت اغتنست - 00:07:56

واتكتفت تشعر انك ميت. يعني هو الميت بيعمل ايه؟ هو غسل. كفن مع السلامة. لكن انت في ميزة جديدة. انت غسل وكفن مش مع  
السلامة بقى. غسل وكفنه عايش ده الجديد ده اللي ما بيحصلش الميت. الميت بيغتصل ويتكفن ينزل بقى يشوف حاله. اما حفرة من  
حفر النيران اما روضة من رياض الجنان - 00:08:16

لكن انت ميت لكن حي. عندك فرصه عجيبة. انت لابس زي الميت واغتنست زي الميت. لكن انت لسه ب تستقبل عمل طويل ينبغي  
للانسان ان يستحضر امنية الموتى. ماذا يتمنى الميت بعدما كفن وغسل؟ بعدها غسل وكفن. ماذا يتمنى؟ يتمنى ان يعود الى الدنيا -

00:08:38

ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال النبي عليه الصلاة والسلام لما مر على قبر قال ان ركعتين مما تحقرن وتنفلون. ركعتين كرواتة دول في ميزان هذا احب اليه من سائر دنياكم. فتقعد انت تتذكر ماذا كان يتمنى الميت - 00:08:58  
اذا كان في مكاني هو بقى كل الاماني اللي انت تخيلها عاملها بقى. فانت في الامنية فتحمد الله ان لك حياة وفيك نفس. يمكن انت تعمل حاجة وانت لابس اللبس دوت - 00:09:16

كما ترى في هذا الذي انه يعني يشعرك انك في الفعل لا تملك شيء. لذلك سيأتي معنا في الطلبية وانت بتقول الحمد والنعمه لك ولـي والملك. الملك دي بقى هتطلع من قلبك خالص. لانك انت ما فيش ملك خالص. راحة الثياب وما فيش بقى يعني ليس لك اي - 00:09:29

ازا لا تملك شيء انت بعيد عن اموالك. ما فيش عربية ما فيش حاجة. لا في يعني العملية انت ابيض خالص. انت الان ما فيش اي حاجة تملکها تقريبا - 00:09:49

ان تستشعر انك بالفعل لا تملك شيئا. الامر اللي بعد كده غير ان هو بيرزقك الانكسار يشارك بانك انت وجميع الناس سواء الانسان دايما في بلده او في بيته بيحس ان هو له قيمة بقى. انا انا مسؤول انا مدير انا رئيس انا املك انا عندي سيارات انا لي وضع - 00:09:59

اجتماعي انا آآ كبير في المنطقة انا ايروح هناك في الزحمة دي يلاقي نفسه ولا حاجة. يلاقي الناس بتخبطه كده يلاقي اي حد يخبطه يدوس عليه. هو ما حدش عارف - 00:10:19

اصلا. يعني انت ما فيش اي حاجة تدل انك انت فلان الفلاني الرجل الضخم اللي الناس بتعمل له حساب. فتشعر ان هي دي قيمتك الحقيقية. انت مجهول انت مين كام واحد يعرفك اتنين ثلاثة عشرة مية في ملايين هناك ولا يعرفوا عنك حاجة ولا تفرق انت معهم في حاجة - 00:10:34

فتشعر انك هباء. هباء في ملك الله ليس لها اي قيمة. وانها هي وجميع الناس سواء. ايه الفرق بيني وبين اللي جنبي؟ ده انا اللي جنبي اصلا ما اعرفش هو ايه اصلا. يعني هذا الابيض او الاسود او الاحمر انا مش عارف اقول له يا يا ايه. لذلك الناس هناك بيقولوا لبعض ايه؟ يا حاج وخلاص - 00:10:53

ما انا مش عارف القاب هنا. ده دكتور ولا مهندس ولا لوا ولا بتابع امن دولة ولا مخبر ولا ايه الكلام الرجل ده ايه بالضبط كل حجي حجي حجي عدي يلا بنا كل ايه كله بيقول بعض نفس الجملة وخلاص - 00:11:13

تحس ان ما فيش القاب خلاص. كله حجي وخلاص فما فيش بقى سيادة فلان وسيادة البتاع هتلaci نفسك واقف عند الحمام مستني زيك زي غيرك. لا تقدر تقول لهم انا فلان اخش الاول ولا علان - 00:11:29

مزنوق زيك زي الثنائيين. هتفق في الطابور زي المحترم. واحد بالك؟ ما في فرق بينك وبين الناس. ممكن اصغر واحد يخبطك ولا بيالي بك. ولا هتقدر تتكلم ساعتها فتشعر فعلا بان الناس سواء امام الله سبحانه وتعالى. وان الفروق ليست في الشكليات خالص لا في الثياب ولا في الطعام ولا في - 00:11:42

ولا في السكنة ولا في المراكب ولا في القصور. كل ده انتهى. مش موجود. ايه الفرق بين الناس دي كلها؟ لا يوجد فرق في انما الفرق الوحيد فين؟ في الباطن. فتشعر ان هذا هو الفرق الحقيقي بين الناس. فترجع بالدرس دوت انك ازا اردت ان تشعر بفرق بينك وبين - 00:12:02

من الناس فانشغل بان تحدث فرقا في الباطن. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لا فرق بين اعرابي ولا اجمي ولا اسود الا الا بالتقوى. هتخرج بالدرس دوت. اول درس انك انت تشعر انك وكل الناس - 00:12:22  
سواء فتنكسر الله. طبعا الدرس الثاني ان التقى مجهرولة. يعني انا دلوقتي تقول اكرم الناس التقى. خالص انا التقى. لا ما اعرفهاش دي. انت ممكن تقول انت الغني. ماشي. انت الشريف ماشي. انت اللوا ماشي. لكن انت التقى هو اعلم - 00:12:42

بمن اتقى فلا تزكوا انفسكم. يبقى احنا عندنا معيار التفاضل بين الناس هو التقوى والتقوى مجهولة. يبقى يترب على التواضع لانك انت ما تعرفش. والتواضع ايه ناتج عن ايه؟ ناتج انانا دلوقتي عارف ذنوبى ومش عارف ذنوب الناس - 00:13:02  
انانا هسيء الطنبن بنفسى. واحسن الطنبن بالايه؟ بالناس. فاطلع بدرس جميل اسمه التواضع. فامشي في الشارع اشوف الغنية اشوف الفقير شوف القوي اشوف الضعيف اقول لعله خير مني. ما ادري. ما خلاص بعد الحج ده خلاص ما اقدر اقول انا احسن من حد. واحد بالك؟ زلك قال قيل لبعض السلف - 00:13:22

يعني كيف تتواضع؟ قال انا اذا مشيت في الطريق فاما ان القى رجل اكبر مني او رجل اصغر مني. فاذا لقيت من هو اكبر مني قلت لقد طاعة الله قبلى فهو افضل مني. قالوا له طب وهتقابل لاصغر منك؟ اقول في نفسى عصيت الله قبله - 00:13:42  
 فهو افضل مني. يبقى دايما كل الناس ايه؟ كل الناس انا احسن مني. فدرس لدرس المساواة. درس المساواة ده لا يحسنه اي احد في العالم. كل الناس اتكلم بس حقوق انسان بقى المحن ده كل ده انسان. هذا درس عملي درس عملي بين المسلمين. يستطيعون انهم - 00:14:00

اذ يحدثوا الاسر ده في النفس المساواة بين الناس. المساواة بين الناس والعدل بين الناس. انت تدخل الصلاة في المسجد لا يحل لحد ان اختار منزل الذي سيسىلى بجانبه. ومين اللي هيقف جنبك في الحج؟ ومين اللي هيقف جنبك في يرمي جمرات؟ ومين اللي بيصللى معك في الصف؟ انت ليس لك حق ان تختار. كل الناس تبقى جنبك - 00:14:20  
بعض ابيض اسود شريف ضعيف غنى فقير خلاص. هذا الدين يربى اتباعه ان يعرفه اي شئه يتفضل الناس. يتفضلون بالعمل من اجل الاخر اما المظاهر فلا فرق. هذه العبادات تكسر كل الايه؟ تكسر كل المظاهر الكاذبة ديت. ثمان هذا الثوب مع مع احتياجاتك في الحج اصلا - 00:14:40

اصلا كلها بتجعلك اصلا تعود الى ديارك زاهد في الدنيا. ليه؟ لأن الواحد فينا يا اخوانا قبل الموسم دوت لما كان بيحس في حياته العادية لو يحتاج حاجات كتير قوي. انا يحتاج البس يحتاج اكل يحتاج اخرج يروح هناك يلاقي نفسه بقاله مسلا عشر تيام مقتضيها بثوب حتنين - 00:15:00

ابيض وبياكل اقل حاجة واي حاجة وبينام في الشارع وبينام في اي حنة وعاش عادي. والدنيا عدت مبسوط جدا وسعيد جدا ومش حاسس ان ناقصه حاجة. فرجع الانسان يشعر ان هذه الدنيا ليست قيمة كما كان يعتقد. وليس لها شأن - 00:15:20  
ما كان يظن انما هي اقل من ذلك. والشأن كل الشأن يشغل الانسان بما يرضي الله سبحانه وتعالى. فان انت الدنيا فيها ونعمه اهلا وسهلا. مش هنرفض مش هنقول لها لا يعني. فان ذهبت لانبكى عليها ولا نتأسف. فحاجتنا اقل من ذلك بكثير. يعني الانسان ممكن يعيش باقل كتير مما يتخيل. تمام - 00:15:40

ثم ان هذا الثوب الابيض يجعلك تتخيل الثوب الابيض مع الغسل بقى. الغسل هو تنظيف والثوب الابيض ثوب ناصع البياض. يشتراك انك هكذا ينبغي في ان تقبل على الله. طاهر نظيف. طاهر اغتسلت زي ما غسلت بدنك. هذه عالمة لك. ان انت ينبغي ان تقبل على الله وانت طاهر. فمع طهارة - 00:16:00

البدن تجمع معها التوبة بقى. يعني انت وانت بتغسل كده تنوى التوبة. كل ذنوبك تفتكرها تقول انا تبت منها خلاص. يا رب حتى لو لسه ما توبتش بس انت نويت انا هرجع بلدي مش هعمل واحد ولا اتبين ولا تلاتة وهعمل ان شاء الله كزا وكزا اللي كتش بعاملهم من الطاعات توبة وتخرج - 00:16:20

على الله فعلا عازم انك لن تعود الى المنكرات مرة ثانية. لذلك يجتمع عندك غسل الزهر وغسل الايه؟ الباطن. ما هو ربنا النبي عليه الصلاة والسلام شرع لنا الغسل ليه؟ عشان نخش بقلب مت BX في الآخر. طب ايه الفايدة؟ اذا كان هي رحلة اصلا قلوب وليس رحلة ابدان. والثوب الابيض دوت يشعرك به ان انت - 00:16:40

ان يكون هذا حال قلبك وانت داخل في هذا الموسم العظيم. قلب ابيض قلب صافي. قلب نقى. واضح؟ فهذا الغسل وده الايه حرام بعد كده احنا اصلا بنحرم منين دلوقتي؟ من الميقات. عشان كده ايه الميقات ده يا اخواننا؟ الميقات دوت اللي ما يعرفش مكان اي

حد يا اخواننا بيروح مكة - 00:17:00

في نقطة كده معينة ما ينفعش يعديها الا وهو نوى الاحرام واستعد وتهياً للحرام وبعد كده بيتدى امم يلتزم بالاحرام. مش هينفع يتطبيق مش هينفع آليحط يلبس شيء على راسه مش هينفع يلبس مفصل مش هينفع يجامع - 00:17:20  
سائل ايه الاحكام اللي هي معروفة للحجيج والمعتمرين؟ ده الميقات. الميقات ده حسب البلد اللي انت جاي منها. اللي جاي من المدينة بقى الميقات بتاعه ايه؟ جار علي. مش كده - 00:17:40

الميقات بتابع اهل مصر اللي هي رابع الميقات بتابع العراق غير الميقات بتابع اليمن كل بلد بتيجي منها لها ميقات حددوا النبي عليه الصلاة والسلام بدقة. طيب الميقات دوت ايه بقى؟ موضوع الميقات ده انا بوصل هناك لازم قبل الميقات ده او في الميقات على الاقل اكون اغتسلت لبست - 00:17:50

احرامي نويت وسميت النسك بدأت خلاص لبيت هبتدى التزم بالمحرمات اللي هي معروفة في الاحرام. مش هينفع الطيب هينفع النساء مش هينفع تلبس مخيط مش هينفع انك انت تلبس حاجة على راسك. ايه مش هينفع تقصد شعرك مش هينفع تقصد ضوافرك - 00:18:10

هذه المعايير ايه المعاني؟ دي لها كذا معاني. اول معنى هو اصلا ليه الحاجات دي بالزات يعني ليه ما قص الشعر يعني؟ المفترض يعني احنا رايحين يعني ايه رحلة عبادة يعني ما نهتم بنفسنا شوية. مش كده؟ اقص شعرى احط تيب ده ده الحج - 00:18:28  
اذا كان في الصلاة الواحد بيتطيب وبيبقى ماشي يروح يوم الجمعة احسن حاجة. اروح الحج ما ما احطش طيب حتى في معنى اكبر من كده. المعنى الاكبر من كده ان احنا قلنا الرحلة دي رحلة ايه؟ ارواح وليس رحلة ابدان. هذه رحلة قلوب. فمنع الانسان وجود - 00:18:44

من ان ينشغل بالبدن. عشان يقول لك المعنى انسى البدن خلاص انت هنا مش بالبدن. البدن ده مجرد حاجة انت راكبها عشان تدخل بس. لكن احنا مش عايزينك حتى تهتم بالبدن. بل ربنا حبياهي بك على الحالة دي. وانزروا - [00:19:01](#)

يا عبادي اتوني ايه؟ شعثا غبرا مهما غبرت حالتك صعبة وشعرك منتعجش وطويل والاحرام خلاص على يوم عرفة كان خلاص اسود ايه الحالة دي؟ هي دي الحالة دي ترضي ربنا. لانك انت دلوقتي مرکز. مرکز. مش مشغل بالبدع. انت مجرد الموضوع ده - [00:19:17](#)

هتتعب يوم يومين وبعد كده اتعود خلاص. طالما ان انت خلاص ما تفكرش في جسمك ده خالص. خلاص ما فيش حاجة تعملها. يعني ما فيش حاجة اتعمل. خلاص انت رکز بقى مع روحك زي ما بيقولوا كده. رکز مع - [00:19:37](#)

اعتداد ابدا انانا ما فييش عبادة كده متعودين عليها كده. اللي بيصبرك حاجتين. اول حاجة انت تعلم ان هذا الذي يرضي الله.  
انت الاله  
مألف ان احنا بنعمل حاجة زي كده. فايه اللي يخليني اصبر على المحرمات اللي هي مش - 00:20:00  
درجة الناس بتتنسى ممكن الواحد ما ياخدش باله قص ضوافره ممكن واحد ما ياخدش باله يروح للبس حاجة. يعني حاجة حتى مش  
يعني الاحكام طب ما قصص ضوافري واحلق شعري حاجة صعبة - 00:19:47  
تمام؟ ادي اول معنى. المعنى الثاني وده جميل انك انت في المواقف ايه اللي بيخليلك تصبر على الايه على الحاجات الغريبة ديت

حتى لو أنا مش فاهم ليه؟ مش كده؟ يا اسطري انت داخل على موسم يعني امام ابراهيم عليه السلام. كل بص في كل مشهد ممكن ما تقاش فاهمه اوه افتك ذبح اسماعيل - 00:20:24

على طول اصل زيج اسماعيل دي من الحاجات اللي فعلا ممكن الواحد يعني لو سيدنا ابراهيم يعني فكر هيقول طب ليه ادب же ليه يعني؟ يعني هو بعد ما انا دعيت - 00:20:37

رينا استجواب دعائي واداني ولد وكبر ادبـه طب ادبـه ليه؟ فممـكن تغـيب الحـكمة. لكن ابراهـيم عليه السلام لم يـسأـل حتى عن الحـكمة. هو راح لابنه قال له انا هـدـبـحـكـ خـلاـصـ فـانـزـرـ ماـزاـ تـرىـ. قال يا ابـتي افـعـلـ ماـتـؤـمـرـ. ستـجـدـنيـ انـشـاءـ اللهـ منـالـاـيـهـ؟ـ منـ الصـابـرـينـ. قالـ تعالـىـ فـلـمـ اـسـلـمـاـ. فـلـمـ اـسـلـمـاـ. لـذـكـ اـرـتـفـعـ اـبـراهـيمـ عـلـيـهـ - 00:47

لانه كان دايما يسلم. اي حاجة يؤمر بها يفعل. احنا بنعمل كده. ليه بنعمل كده ان هذا اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى؟ الله تعالى يريد ذلك. لكن احنا بدأنا نفهم شيء من - [00:21:07](#)

حكم اشمعنى البدن ما بننشغل به؟ اه عشان ننشغل بالارواح. تمام؟ الحاجة الثانية اللي بيصبرك على الموضوع ده انك انت مسلا بتقول ايه؟ اهي كلها ايام وايه هتعمدي مش كده؟ لو انا مسلا بدأت في يوم التروية ولا في يوم سبعة ولا يوم ستة حتى اه هخلص يوم تلتasher الموضوع كله أسبوع بالكتير. معلش - [00:21:17](#)

هنচبر أسبوع على الوضع دوت. لأ ده فيه ناس يعني يهتموا بنفسיהם اوبي. بيبقى الموضوع فيه مشقة عليهم ان انت مرة واحدة تقول له ايه؟ تقول له الوضع ده مش زنه مش سهل. واخد بالك بس اللي بيصبره يقول لك - [00:21:37](#)

او اسبوع هيعدى. تمام؟ هنستحمل شوية. اهو كله في سبيل الله. كله يرضي ربنا. بل تجد الناس حريصة جدا جدا على الاحكام ديت. يعني انت ممكن واحد مسلا تسرح شعره طلعت في المشط شعرية. يروح يسأل الشیخ. الحقني يا عم الشیخ. طلعت شعرية في المشط. ينفع استحمى؟ يا ابني ينفع تستحمى؟ قال لي ايه علاقة الحمى بالموضوع دوت - [00:21:47](#)

بس انا حطيت ميه على دماغي مش مشكلة ما لناش دعوة بالمية اللي على دماغك. عارف انت بتبتدي بقى ايه ضفرى اتكسر اشيله ولا بيتدي الناس حويطة جدا. طب ليه ده ايه اللي انت بتعمله - [00:22:07](#)

نفسك ده. ده يعني مأفوركمان في الالتزام. واخد بالك؟ اه هو حسان ده احنا دلوقتي في حج. احنا بنرضي ربنا او خايف على فلوسه ما تعرفش ايه. بس هم المهم ايه - [00:22:17](#)

يعني قلقان قوي بقى انا طالع الموضوع كلعني جامد هعك الدنيا كمان. لا بس اغلب الناس فعلًا موقر للشعائر يعني. معظم للشعائر جدا. تلاقيه حريص او يعمل كل حاجة. تعال بقى. ايه اللي اطلع به انا بالميقات دوت؟ مش انت التزمت في الميقات بالاحكام الجميلة دى؟ اه. طب ما اعتبر حياتك كلها ميقات. يعني - [00:22:27](#)

ايه الكلام دوت يعني اعتبار ان نقطة يوم بلوغك ده كان وصولك الى الميقات. يوم ما بلغت. ميقات. الميقات ده هيئته بالموت. وبين الميقات ده والموت مطلوب منك تلتزم بشوية حاجات. ده حرام ما تعملوش. ده واجب اعمله. ده مكروه بلاش يعني احسن بلاش احسن. ده مستحب يا ريت ت عمله - [00:22:47](#)

بس هتبتدي تحفظ شوية الاوامر ديت. واول ما ميقاتك هيبدأ بلوغ بقى انا بتحاسب يا اخواننا زي زي الناس. انا لوحدي لازم التزم التزم صلاة وحجاب وما فيش غيبة ما فيش نميمة. نظر للنساء. اتقى ربنا في اكل عيشي في شغلي في الصلاة. صلاة الفجر. خلاص عرفت انا المطلوب مني ايه؟ هل - [00:23:14](#)

به ايه اللي هيصبرني هي نفس الحاجات. ايه يعني؟ اول حاجة هو ده اللي يرضي ربنا. ما هو ده اللي ربنا اراده منك. حتى لو في احكام انت ما فهمتش حكمتها هتفتكر - [00:23:34](#)

بردو فلما اسلم وتله للجبين. كل البركة في الاسلام وكل البركة في الانقياد لشرع الله. وايه كمان؟ الميقات ده يعني هيقعد قد ايه يعني؟ ولا حاجة بتقول لي ولا حاجة دي سنين لا ما انت ما تحسبهاش كده. احسها انت هتفتكرها ازاي بعد كده؟ في القبر يوم القيمة كل الوقت ده هيعدى عليك ازاي؟ قال تعالى - [00:23:44](#)

قال كم ليثتم في الارض عدد سنين انت لسه فاكرها سنين لا هم مش فاكرینها كده. قالوا ليثنا يوما او بعض يوم. فاسأل العاديين. قال ان ليثتم الا قليلًا. لو انكم كنتم تعلمون. مش كده؟ ويوم تقوم - [00:24:04](#)

سيقسم المجرمون ما ليثوا غيره ساعة. ساعة! ساعة الدنيا دي كلها تعدى عليك ساعة. انت عايزك تسأل ايه واحد دلوقتي عنده خمسين او ستين سنة. قل له قل له عمرك ده عدى في قد ايه؟ يقول لك كانه اسبوع. مش فاكر حاجة. انا حاسس ان انا كنت امبارح لسة بلعب في الشارع. طب ده هو عايش هنا لسة. ده لسة عايش هنا وفاكرها كده - [00:24:23](#)

اما بقى بعد القبر وبعد بعد الاهوال ويوم القيمة هيفتكر العمرة قد ايه؟ هي ساعة الميقات كل ساعة. بل هو اقل من الميقات اللي انت هتعمله في الحج. يوم ما هتفتكره اقل من يوم. بعض يوم. تخيل! طب ما نلتزم - [00:24:43](#)

باب الميقات بتاعنا ده للآخر وخلاص. اشمعنى هنا التزمت؟ اعمل دي زي دي. ارجع بقى وقل خلاص ده ميقات حياتي. الى ان اموت.  
هلتزم بال حاجات ديت وهي كلها ايام وهتتعدي وغدا خلود فلا موت. غدا خلود فلا موت. بعد كده تنتقل الى الطلبية بقى وتبتدي تسمى  
النسك وتلبى لبيك اللهم لبيك - 00:25:00

ازيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. يا ما معنى لبيك؟ اللهم لبيك لبيك يعني اجبتك. يعني يقول لك  
ايه آآلبى النداء مش كده؟ فلبيك يعني يعني انا اجيبك يا رب في ندائك اي اي. لبيك اللهم - 00:25:20  
لبيك يعني اجيبك اجاية بعد اجاية. واطيتك طاعة بعد طاعة. اذا لبيك اللهم لبيك دي مش مش ذكر عادي ده وعد منك عهد انت  
بتقول بسانك لربنا مش لاي حد. يا رب انا خلاص من النهاردة هطريقك. من النهاردة هستجيب لك استجابة بعد اجاية - 00:25:40  
الا تخشى ان تكون عند الله كذابا فلازم وانت بتقول لبيك تنوبي بجد. شكاره دائيرية بتقول صوت كده. لا انت بتوعد دلوقتي. خليك  
راجل بقى. ملتزم بالوعد اللي وعدته. انت وعدت ربنا - 00:26:04

انك هتتعينه. وعدته انك هتتجيبه. فاياك ان يرى الله منك كذبا في قلبك. فيقال لك لا لبيك ولا سعيك. يعني انت مطرود اول ما لبیت  
لانك انت كداب في هزه الطلبية. فاصدق مع الله. تقول يا رب انا ناوي فعلا اطيتك. ناوي فعلا استجيب لك. ولا يعني - 00:26:18  
اعود الى المعصية. لبيك لا شريك لك لبيك. لان دائمًا يا اخوانى انما تأتي المعصية من الشريك. لما تحب حد اكتر من حبك لربنا بتميل  
لي وتطيعه سواء نساء سواء اموال سواء كذا وكذا هي ده اللي بيخليلك تعمل كده. لما تعظم حد - 00:26:38  
فوق تعظيمك لربنا تطيعه. فدایما بتتأتی الخلل من شيء من الشرک. سواء شرك اکبر او شرك اصغر. فلما انت تجدد العهد انه ما ينفعش  
يبقى معك شريك. ليس لك شريك في المحبة. ليس لك شريك في التعظيم. ليس لك شريك في استحقاق - 00:26:58  
عبادة هو ده اللي بيسبتك ويخليلك خلاص تقول لاي مخلوق لا طاعة لمخلوق في معصية الایه؟ الخالق. مش هترجع تسمع كلام  
اصحابك. مش هترجع تعمل كذا عشان النساء. مش هترجع تعمل كذا عشان الاموال. لا خلاص لا شريك لك - 00:27:18  
طب ايه اللي يحفزني بقى للايه للقرار دوت؟ يحفزك القرار ده حياؤك من الله. ليه؟ ان الحمد والنعمة لك. ايه بمعنى ده؟ المعنى ده  
الحثة دي محفز لك. اخوانا لو حد فينا عمل معك جميل كبير قوي. ولو - 00:27:34

كل واحد تبقى انت عائز ايه؟ عائز تشيل فوق دماغك مش كده؟ لا طب تخيل بقى انت بعد ما اعمل معك كل الواجب ده رحت انت  
اسأله اليه. ما كانش قصدك بس اللي حصل بتقول لي - 00:27:52

نفسك ايه؟ تقول انا مش عارف اودي وشي منه فين. صح؟ تقول انا انا مكسوف منه قوي. راجل ما عملش معي حاجة غلط ابدا بل  
عكس كان بيكرمني يا اخي كرم مش عارف ايه اللي انا عملته معه دوت. مش عارف اعمل معه ايه؟ اانا مكسوف منه جدا. واحد  
بالك؟ ولو تخيل بقى الرجل ده جا لك لوحده وقال لك اانا مسامحة - 00:28:04

هتبقى عايز تعمل لنفسك ايه؟ مش عارف تعمل في نفسك ايه؟ تقول له اانا هعمل ابوس ايدك ولا دماغك ولا رجلك ولا والله ما ازعلك  
ابدا في حياتي مش كده؟ تقدر تزعله تاني - 00:28:24

لا ما ينفعش بقى يعني لو هو حتى لو حتى تخيل لو افترضنا ان هو نفسه زعلك تقول له لا ما اقدرش خلاص. ما اقدرش. انت جميلك  
على راسي من فوق ما اقدرش اعمل معك حاجة - 00:28:36

واحد بالك فده واحد مع واحد عمل معك ايه يعني؟ لا مش ما ادكش روحك ولا بصرك ولا فؤادك ولا فهمك ولا علمك  
ولا ده ممكن يكون واقف معك في دين ولا حاجة كبيرة - 00:28:46

وانت وشك منه في الارض وعازم على انك انت ما تعصهوش ابدا بعد كده حياء منه ما بالك بقى وانت بتقول ان الحمد والنعمة لك.  
يعني بتحصرها فيه سبحانه وتعالى. فهو حتى السبب اللي هو بكرمك ده انما بفضل الله. ربنا اللي اكرمك به - 00:29:00

طب اذا كان عملت كده مع السبب هتعمل ايه مع الرب جل في علاه؟ بيقى تستحي وتنكسر. انك انت ساطيعك ومما يدفعني للطاعة  
الحياة منك. فما من نعمة الا منك وما من نعمة الا ترجع اليك. فالحمد لك - 00:29:17

انت وحدك والحمد يستلزم مني العمل الدؤوب. ومن اللي يحفزك تاني؟ والملك. انت قلت ان ان الحمد والنعمة لك والايده والملك دي

حاجة تانية بقى. لو انت ما جتش معك بالحياة تيجي معك بالرهبة والملك هو الملك جل في علاه - 00:29:35

يستطيع ان ينتقم في اي وقت يستطيع ان يغير حياتك الى جحيم في اي وقت. يستطيع ان يسلب النعم في اي وقت. قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم. وامه ومن في الارض جميعاً. ولله ملك السماوات والارض وما بينهما - 00:29:55 يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قادر. فتخاف منه. ما هي ممكنتي لك تيجي بالايده؟ بالحب تيجي بالرجاء. تيجي بالخوف. المهم تيجي تمام والملك كمان بتديك معنى ايه؟ الملك. الملك يعني انا نفسي ملك لك - 00:30:15

فلوسي ملكي لك ايدي عيني آلساني. ولا يحق لي ان انا اتصرف في ملكك الا بازنك. انت قلت لي استعمل نعمتي بص للمصحف صل غض بصرك كل حلال. المفروض اقول حاضر وخلاص. هي مش بتاعتي. واحد اداك فلوس. قال لك اتصرف بها بالطريقة الفلانية. من حقك تتصرف - 00:30:32

بتصرف تاني؟ لأن هي مش فلوسك. فما بالك بملك الله سبحانه وتعالى هو الذي يملك كل شيء. هو اللي قال لك اعمل كذا وما تعملش كذا. فلما تفتكر - 00:30:52

ان الملك له جل في علاه تخلي بقى كل جوارحك كل شيء تتصرف فيه على مراد الرب جل في علاه تمام بعد كده بتتدي بقى ترفع صوتك بالطلبية كده. ليه بقى؟ عشان تطرد النعاس عن نفسك. احنا بقى المفروض نلبي لغاية فين - 00:31:02

في العمرة بتلبي لغاية ما تستلم الحجر الحج بتلبي لغاية جمرة العقبة الاولى. او الكبرى. يعني بقى تفضل بعد عرفة ومزدلفة لسه بتلبي اه كان النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة بيفضلوا يلبوا لغاية جمرة العقبة. احنا الحمد لله بنركب الاتوبيس نسخن ربع ساعة. اتوبيس كله يقف - 00:31:24

تمام بعد ربع ساعة تلقي كل الناس ايه نامت يابا وضررت الحنان وخلصت الطلبية وقابلني بقى لو حد لبى تاني حاجة صعبة جداً. الصحابة سبحان الله كانوا يلبوا لا ينقطعون. يقول الصحابي لقد لبى الصحابة حتى بحث اصواتهم. يعني ما بقاش في صوت يطلعوه خلاص. ده ايه دوت - 00:31:47

ده بيطرده النعاس وبيغطيه الشيطان وبيفترخوا بالاسلام. من معنى جميل. انك تفخر بالاسلام تصرخ تقول لا شريك لك. عشان تصرخ ترجع في الحياة تدافع عن الشعار دوت. لا الله الا الله. وتدعوا اليه وتعمل له وتفخر به. ما تستحيش. كتاب انزلناه اليك - 00:32:07

الا يكن في صدرك ايه؟ حرج منه لتنذر به وذكر المؤمنين افتخر انت مسلم افتخر انت موحد افتخر انت تدعوا الى الله وليه بتعللي صوتك برضه؟ تعلي صوتك يمكن انت نفسك تفوق. ما اصل احنا بنلبي لكن ما فيش قلب. ما فيش احساس ما فيش ايه جو - 00:32:27

خالص. حاسس ان انت لسه متبدل. ولسه اول طالعة اصل اول طلعة دي بتبقى لسه ايه الدنيا فعايزين حاجة تسخن شوية. تعلي صوتك وتلب يمكن الدمعة احذن. يمكن القلب يحضر يمكن يمكن. واحد بالك؟ بعد كده بتتدي بقى المرحلة اللي بعد كده وهي ايه وهي الوصول - 00:32:47

الى مكة اذا وصلت انت الى مكة وجدت العلامات التي تدل على ايه؟ على الحرم فاستحضر اقصى درجة الالجلال والعظمة. وآآ يعني التعظيم في قلبك. انت الان مقبل على الحرم. وليس المقصود بالحرم - 00:33:07

الкуبة. انما المقصود البلد الحرام. البلد الحرام وما ادراك ما البلد الحرام؟ ينبغي اذا وضعت قلمك عند البلد الحرام يتغير الوضع تماماً. فانت الان في ارض وطأتها اقدام النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة الكرام. هذه الارض لها احكام خاصة. لا يجوز الصيد هنالك. لا يجوز الانسان - 00:33:27

السلاح لا يجوز ان يقطع الاشجار ما المعصية تتضاعف هنالك كما تتضاعف الحسنات بل من يفكر فقط في ان يحدث ظلماً في هذا البلد يأثم حتى ولو لم يظلم. قال تعالى ومن يرد من يرد فيه بالحاد بظلم - 00:33:47

قل نذقه من عذاب اليم. لذك قالوا نية الظلم في الحرم سيئة. ده غير اي مكان تاني. مجرد تنوی الزلم في الحرم تعاقب على ذلك. ما انت تخش بقى ايه تخلي بالك بقى اوبي. ما تروحش بقى مع الناس في الاتوبيس تتخانقوا تنزلوا الفندق تتخانقوا على الغرف -

00:34:07

ويتخانقوا مين يقعد؟ وانا عايز ايه؟ وغير لي الاوضة وتقعدي بقى والناس تشتم وبناع ايه يا عم ده! احنا في الحرم يا اخوانا واللي يشرب سجائر عادي وبتاع اقف افتكر ان هي العمرة بس او الحج بس. غير كده ما فيش مشكلة في حاجة. حاجة عجيبة جدا سبحان الله! فالانسان يستشعر هذا الامر. ثم بعد ذلك بيتدى بقى ايه؟ هنصل بقى بشكل -

00:34:27

لغاية ما نوصل الى الكعبة. اه تخيل انت بقى احنا عظمنا المشهد واحدنا داخلين مكة بس. ما بالك بقى انت داخل الكعبة دلوقي. اول ما بتخشن يا اخواننا كده اول ما -

00:34:47

تشوف الكعبة بتحس ان هي ملأت عينيك مليتها فعلا وتشعر فعلا في عند اول نظرة انها انك لا ترى الا الكعبة. تحس ان هي بتملى عينك كده. رغم ان هي -

00:34:57

على فكرة مش ضخمة جدا يعني. اما تقرب منها تستشعر ان هي مش مش ضخمة للغاية. لكنها تملأ العين. تملأ العين بهاء وجلالا. تحس ان هي تأثيرك اسرع ولا تملك حينها الا ان تدعو بالفعل من كل قلبك. من كل قلبك تبدأ في الدعاء والتسبيح والتکبير. ويعلو وتعلو التلبية -

00:35:07

تستشعر هنالك وانت وصلت الى هزا المكان بقى خلاص انت شايف الكعبة دلوقي تستشعر نعمة الله عز وجل عليك لقد وصلت وحرم الملايين بل اكثرب من ذلك. وانت جيت والذي جاء بك هو -

00:35:27

هو الله. صاحب هذا البيت هو الذي استضافك هو الذي ارادك. ولم يرد لو لم يردد اقسم بالله ما تصل ابدا. ولو فعلت ما فعلت لكنه ارادك وجاء بك واصطفاك من الملايين -

00:35:46

وتستشعر انك الان في بيت الملك وهو يضيفك الان. فماذا ستفعل في هذه الضيافة؟ هتقدم بقى افضل ما عندك. طلع اجمل ما عندك واحد بالك؟ فتبدأ في الطواف. تبدأ بالحجر وتطوف بهذا البيت العظيم. سبعة اشواط تستشعر انك في صلاة -

00:36:01

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الطواف بالبيت صلاة فلا تلهو لا تعبث لا تلعب لا يعني لا تضيع وقتك انت في صلاة فكن على قدر الاجلال والتعظيم والوجل والخوف والخشوع والتدبر والتفكير في حال نفسك. بعد كده -

00:36:21

انك تتشبه بمخلوقات جليلة عظيمة. هي الان تطوف مسلك ولكن في السماء السابعة تطوف ببيت يسمى هنالك البيت المعمور. البيت المعمور الذي اقسم الله به في سورة الطور والبيت المعمور -

00:36:41

النبي عليه الصلاة والسلام بين ان البيت المعمور هذا هو كعبة الملائكة. زي ما انت لنا كعبة كده الملائكة لهم كعبة. كعبة الملائكة في السماء السبع البيت المعمور. قال النبي عليه الصلاة والسلام يدخله كل يوم سبعون الف ملك. ولا يعودون -

00:37:01

يعني الملك بيحج مرة واحدة بس. وكل يوم بيحج كام ملك؟ سبعين آآ سبعون الف ملك. هو فيه كم ملك بقى؟ رقم هائل. لا تخيلوا وانت اصلا تحت شايف هباءة بالنسبة للملايين بس اللي حواليك الاثنين ثلاثة مليون اللي حواليك انت شايف نفسك ولا حاجة بالنسبة لهم -

00:37:21

لا ده في ملائكة كمان بتتحج في نفس الوقت. في مليارات بل ارقام لا يمكن تخيلها عدد الملائكة لا يتخيله احد يا اخوانا. النبي عليه الصلاة والسلام قال اطت السماء وحق اهلها ان طأت ما فيها موضع اربع اصابع الا فيه ملك راكع -

00:37:41

او ساجد لله تعالى. كل دول بيحجوا زيك. كل دول بيعبدوا ربنا زيك. فتشعر بهذه العلاقة بينك وبين الملائكة. التشبه. ومن تشبه بقوم فهو منهم مش كده؟ تبقى مبسوط بقى انك انت تشبهت بهذا الصحابي الكريم. بعد ذلك تخيل بقى ايه؟ حجمك -

00:38:01

كده بالنسبة لعباد الله انا افدين؟ لا ده انت تطلع برة الافق ده خالص. ده غير الملائكة. فيه بقى ايه كمان بيعبد ربنا ما لا يحصيه الا الله وان من شيء الا يسبح بحمده. شف بقى عد لي بقى الحيوانات والحشرات وما تحت البحر وما فوق البحر وما لا يعلم -

00:38:25

االله. وعد بقى كل دول وتخيل انت نفسك واحد في كل الزحمة دي وانت فاكر نفسك حاجة. وعامل لنفسك قيمة قوي. فتعرف ان انت اصلا ما لكش قيمة. انت هباءة. هباء - 00:38:44

في ملك الله اقل منها بقى في ملك الله. انما قيمتك في عبادتك. لان انت هتلاقي المشهد في يوم عرفة ان ربنا هذا الهباءة دي ربنا بيهاي بها الملائكة. الملائكة اللي انت كنت ايه عاملهم قدوة دلوقتني. لا ده انت هتبقى افضل منهم في عرفة. ان ربنا هيباهي - 00:39:04

الملائكة بهؤلاء هو ربنا بيبيين بيبيقى انا ايه؟ قيمتي فين؟ قيمتك في التقوى. قيمتك في العبادة. هو ربنا قال لنا كده. قل ما يعبأ بكم ربى لولا لولا دعائكم قلت له لا قيمة لكم الا في العبادة فقط. لزلك احنا اتكلمنا قبل كده عن قضية الانسانية ان الانسان نفسه في حد ذاته - 00:39:26

ربنا ما اكرموش لانه انسان انما اكرامه انما يقوم بما بعد هذه الانسانية استعمال الانسانية ديت في طاعة الله. استعمال الموهاب دي في طاعة الله. وليس لمجرد انه انسان ربنا مش بيحب كل كل الانسان لا والا فاليهود زعموا ذلك قالوا نحن ابناء الله واحبابه فقيل لهم قل فلما يعذب - 00:39:48

بدنوبكم بل انت بشر منن خلق. يغفر لمن يشاء ويه ويتعذب من يشاء. اذا القضية القيمة ليست في كونك انسان انما القيمة في كونك تقى عايد. فاعرف ازاى تحقق لنفسك قيمة في الدنيا ديت. قيمة عند الله سبحانه وتعالى - 00:40:12

تمام هيحصل لك ايه بقى لما تستشعر الجو ده تنكسر كده وتتواضع وتخشع لله سبحانه وتعالى تشعر ان انت برضه طواف ده يا

اخواننا بقى ايه بعكس عقارب الساعة تلاقي نفسك بتدور عكس عقارب الساعة. وقد يقول انسان - 00:40:32

احنا ليه بندور عكس عقارب الساعة؟ يعني في ناس بيعبو ايه ان هم يحاولوا يتخيّلوا بعض الروحانيات في هذا المعنى. الانسان لما يلف عكس عقارب الساعة كأنه كأنه ويرجع الى الوراء. يعني كان الزمن ايه؟ الزمن بيرجع به تاني. كانك بتجيّب الساعة كده تلفها العكس. كانك بترجع ايام وليلي وشهور. صح؟ طب انت - 00:40:52

نفترض بقى وانا بلف عكس عقارب الساعة اتخيل ان انا برجع فين يعني؟ حاجتين. اول حاجة هترجع لنقطة قريبة ونقطة بعيدة. خلينا في النقطة البعيدة الاول اما النقطة البعيدة فهي زمن النبي عليه الصلاة والسلام. هتحس احساس تاني خالص - 00:41:12 لما ترجع للنقطة دي وانت بتطوف. طواف النبي عليه الصلاة والسلام. طواف الصحابة آآ حالة الصحابة في مكة حول هذه الكعبة. الكعبة دي حواليها تلتلمية وستين صنم. بذل النبي عليه الصلاة والسلام. بذل الصحابة من اجل اقامة التوحيد. علشان المكان ده بيقى بالعظمة دي والجلال دوت - 00:41:29

تعز هنا كان يعذب بالال هنا كانت تضرب سمية هنا كان يعذب عمار. تعيش بقى الجو ده. تتخيل نعمة ربنا عليك انت الان تحج والامر ميسر والملائين دي بتحج معك. ياه الناس دي تعبت - 00:41:49

فتشعر بعزمته هذا الزمان. دي النقطة البعيدة. النقطة القريبة انك انت هترجع وراء في زمنك انت الى ذنوبك والى اخطائك الماضية والى الخلل الذي وقع منك في الزمان الغابر لتبدأ صفحة جديدة. توبة تصحيح قرارات جديدة. من اجل ان الزمن القادم لن يكون كالزمن الماضي ابدا - 00:42:06

هذه نقطة فاصلة للحج لابد ان يكون نقطة فاصلة في ايديه؟ في الحياة. بعد ذلك ستستسلم الحجر. لو ربنا قدر لك يعني سواء استلمته بايدك او قبلته او حتى شاورت له من بعيد كلها لها معنى قريب. انت في استلامك هذا الحجر - 00:42:31

انت كانك تبائع لذلك عكرمة يقول الحجر الاسود هو يمين الله في الارض. فمن لم يباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح الركن فقد بايع الله ورسوله. يعني بيقول كانك عندما تبائع عندما تصافح عندما تسلم على الحجر كانك احدست بيعله - 00:42:50

فكن على قدر البيعة انت تبائع على البذر وعلى التعب وعلى الجهاد وعلى الطاعة وعلى العبادة وانت بتقبل الحجر او بتسلم عليه او او بتنظر اليه حتى ستتجده اسود شديد السواد. ثم تتذكر ان هذا الحجر عندما نزل الى الدنيا كان ابيض شديد البياض. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:13

قال ان الحجر الاسود كان اشد بياضا من اللبن. ولكن سودته خطايابني ادم. الحجر اسود من فكيف الحال بقلبك انت اذا تعرض للخطايا؟ وهو الين من الحجر وارق من الحجر بكثير. ما فيش حد بقى ييجي يعمل ذنوب يقول لك انا عارف - 00:43:33  
ان انا بوك الدنيا بس هنا ايها هنا ابيض الحمد لله لأده الحجر اسود. هتقول لي هنا ابيض! ما ما يعني ما اضحكش على نفسك. ما فيش حاجة اسمها انا باعمل - 00:43:53

ذنوب وقلب ابيض ما فيش دي مش موجودة دي. موجودة في خيالك انت بس. لكن طالما في ذنوب يبقى لازم يبقى في ايها؟ في سواد. لازم لازم لان الذنوب هي كده - 00:44:03

ذنوب سواد. سودت الحجر مش هتسود قلبك. فينبغي الانسان ان هو يعرف خطر الذنوب. شايفها بعين ان هو كان كأن قلب عملي. انت شايفه اسود اسود قدامي زي كده المدخن لما بي Shawf رئة خلاص بقى ما تشتعلش نفسك ما تقولش السجاير ما تعمليش حاجة. اديك شايف حجر اسود. يبقى لازم تراعي قلبك بقى - 00:44:13

تعرف ان الذنوب بتتسود قلبك وتبعده عن الله مهما الزعمت ان انا بعمل بس الحمد لله علاقتي بربنا تمام. لا. فانت بتحرم في كل زنب تفعله لكن انت لا تشعر - 00:44:33

ومن العقوبات الخفية انك انت تحرم ولا تشعر فهمت حاجة؟ هم. تمام. بعد كده بقى تقرأ الايه؟ الحديث ده. قال النبي عليه الصلاة والسلام. لولا ما مس الحجر من انجاس الجاهلية ما مسهم زعاها الا شفي. يعني حتى بركة الحجر قلت. هي الحجر ده كان لو - 00:44:43

كان ساعة ما نزل لولا الذنوب كان اللي يلمسه يخف. حتى بركته قلت. يبقى ده بيديك معنى ان الذنوب بتقلل امان البركة في حياتك. بركة في وقتك. البركة في ولادك. البركة في مالك. البركة في صحتك. كل حاجة. ان للمعصية ظلمة في الوجه وسوادا في - 00:45:07

القلب وبغضا في قلوب الخلق وضيقا في الرزق. ابن عباس يقول هذا الكلام ما انت شفت انا عملني اهو ما بقاش بيختف زي الاول. ما بقاش ابيض زي الاول. امال الذنوب هتعمل ايه في؟ وفي حياتي وفي درجتي وفي وقتني وفي مالي وفي اولادي - 00:45:27  
قلبي ما ترجع بقى تشوف العبرة دي لا تتزعز. بعد كده خلصنا الاشواط هنروح نعمل ايه؟ هنصللي خلف مقام ابراهيم والحجر الضخم الذي وقف عليه ابراهيم عليه السلام ليرفع القواعد. وهذا الحجر كان له دور كبير في بناء الكعبة - 00:45:43

ان لولا هذا الحجر وقوف ابراهيم عليه ما كان يستطع ان يصل الى المكان العالي عشان يضع الاحجار. وهذا حجر كريم. هذا حجر طيب اعن ابراهيم عليه السلام على بناء البيت. لذلك كوفي هذا الحجر. فصار الناس تصلي - 00:46:03

خلف المقام. هي لا تصلي المقام. انما تصلي لله. ولكن هذا الحجر كوفي بانصار يصلى خلفه فهذا يعطيك معنى ان الله تعالى لا يضيع اجر احد طالما تعبت طالما بذلت لازم ربنا يرفع قدرك. ازا كان ربنا رفع قدر حجر - 00:46:23  
عشان وقف عليهنبي مساعد في بناء بيت فكيف حالك انت وانت انسان اذا خدمت الدين واذا اعنت على يعني بناء التوحيد واقامة الشعائر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كيف يكون قدرك عند الله؟ لا شك انك اكرم من الحجر. مش كده؟ فازا كان ربنا كافى هذا الحجر فانت اولى بالمكافأة. فتراوح كده مستبشر - 00:46:44

ان انت ان شاء الله تخدم هذا الدين وتساعد على يعني هذا الدين كما ساعد الحجر ابراهيم عليه السلام. كذلك لما تقف خلف مقام ابراهيم ابراهيم ضياء عليه السلام بتخليل تقععد تعامل روابط بينك وبين ابراهيم عليه السلام. انت توفت هو طاف. انت احرمت هو احرم. انت - 00:47:11

ستذبح وهو ذبح. انت ستفعل وهو فعلك يعني تقدر انت تجيئ الروابط دي. وبعد كده تذكر قوله تعالى ان ابراهيم كان ايه امة قانتا لله. لماذا استحق ابراهيم هذا الثناء؟ لمجموع اعمال ابراهيم عليه السلام. ومنها هذه المناسك. فتشعر انك على الطريق - 00:47:31  
انا انا بعمل حنة حنة من ابراهيم عليه السلام استحق من اجلها الثناء. كوييس. يعني انا خدت برضو اهو ماشي على الطريق اهو نكمي بقى يعني نكمي طريقنا الى الله ونمسي على هذه الملة الحنيفة لعلنا نأخذ نصيبا كبيرا وقدرا من قدرنا من الثناء. بعد كده تروح

زمزم قبل ما تروح السعي كده كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشرب الاول من مية زمم وبعد كده يروح ايه؟ يروح يسعي عشان  
كده اللي بيطلع من مقام ابراهيم وهو رايح على ناحية الصفا يلاقي دائمًا حاطين ايه - 00:48:11

حاطين مية زمم في الايه؟ في السكة ديت. تشرب من ماء زمم بقى عيش بقى. انت طالع لسه بقى طالع من طواف بقى وبتاع. رح  
بقى اشرب وانوي وعيش حياتك - 00:48:21

وماء زمم لما شرب له. لما شرب له؟ لزلك كان السلف عندهم فقه عالي جدا في التعامل مع ماء زمم. اللام الشافعي كان يقول يقول  
يعني بيتكلم عن العلم الذي وصل اليه الشافعية. قال لقد شربت ماء زمم من أجل العلم. وبعد كده سكت شوية - 00:48:31  
قال وها انا قد نلت العلم. ويا ليت ويا ليتنى شربته للتقوى. يعني انا ايه اللي خلاني اشربه لان كنت اشربه للتقوى. ما هي التقوى  
كانت هتجيب العلم كله على بعضه. فيعني بيقول يا ليتنى شربته للتقوى - 00:48:51

نستفيد من الشافعية نقسم نشرب. ما تقعدش بقى ايه تشرب مية زمم بقى ايه تفكير في الخمسة جنيه اللي عايز تأكل بها من عند  
البيت يعني يعني خلي الهمة عالية شوية الله يكرمه يعني ايه مش مش كل المواضيع الجواز والشقة والعفش والنیش هجیبه ازاى  
يعني ايه عايزین يعني حاجات كبيرة بقى - 00:49:07

زمزم بقى والكعبة وكده يعني ايه بلاش الحاجات الصغيرة بتاعتنا دي. انوي حاجات ضخمة. ربنا لا يستعظمها شيء. ما تتكتسش ما  
تقولش لا لا اطلب حاجة كبيرة ليه انت انت بتطلب من بخييل؟ في ايه؟ ما تطلب خلاص اذا سألتم الله فصلوه ليه؟ الفردوس الاعلى  
يدخلك اي حاجة هيديك اي حاجة كله سواء عنده سبحانه وتعالى - 00:49:27

لا يعجزه شيء ولا يضره شيء واحد بالك؟ لزلك انوي انوي التقوى. انوي العلم. انوي راحة البال. انوي سعادة الدنيا  
والآخرة. انوي كل حاجة واشرب وتطلع واشرب وتطلع - 00:49:48

بعض طلبة العلم كان في احد الائمة في الحرم وكان الامام ده كان صعب جدا يحدس في الحرم. يعني في الموسم ما كانش يحدس  
احد. يعني عايز يحدس يجي لي بقى مجلس العلم. لكن يجي في الحرم خلاص في المناسب - 00:50:05

مهما طلبت العلم طلبو منه حديث ما كنش ايه يحدث. فالهم طالب علم كان ايه عايز ياخد منه حاجة يعني. فراح له قال امام اسألك  
بالله اليه النبي عليه الصلاة والسلام قد قال ماء زمم لما شرب له ابص له كده ايه استريح لو قام؟ قال له اه نعم. قال كده. قال فاني  
شربت ماء زمم على ان - 00:50:20

اقرأ عليك مائة حديث. فقال اقرأ عليها. ها عمل له ايه طيب؟ فقرأ عليه مائة حديث وما كانش بيعرفوا يطلعوا منه حديث واحد بس  
عرف يلعبها ايه يلعبها صح معه. كان في في واحد يقول لك اصل انا ما اعرفش آلا لا ما فيش حاجة اسمها ما بعرفش - 00:50:40  
من قلبك كده وخلاص. كان قاعد اعرابي كده ايه دخل لقى الناس دي بعد زحمة على الزمم وبتاع قاعدين يدعوا وبتاع وبشردوا مش  
عارف يقول ايه وقال اللهم ان هؤلاء قد اختاروا لانفسهم فاخترت انت لي. وادي له وقعد يشرب وخلاص. لسه هو ربنا سبحانه وتعالى  
يعلم الخير فين. خلاص - 00:51:00

بس يا ربنا سبتها لك. انت بقى ايه اللي ما تزيد افعله بي كله خير كله خير من عندك. حاجة جميلة. واحد برضو دخل  
الحرم لا نسي اعرابي برضو الاعراب دول برضو ايه عندهم حكمة كده شوية. دخل في يوم عرفة كان يوم عرفة لقى الناس  
بتغطى وبتموت وبتدعي وبتاع - 00:51:20

وهو يا عيني مش عارف يقول ايه. واقف كده يرفع ايده مش بيعرف يدعى معهد السلف يعني بيحكي بيقول كان قاعد جنبي يعني.  
طبعا هم قاعدين بقى يموت وكله قاعد يدعى جاب كل الادعية اللي يعرفها في الدنيا كلها. فرفع ايده قال اللهم اللهم اني اسألك -  
00:51:40

كل ما سأله هؤلاء. وخد بعضه ومشي. بس هو ده اللي عمله يوم عرفة. خلاص يعني الموضوع سهل لهم بقى ايه؟ اقعدهوا انتم اسألوا  
وانا ايه ما خلصت كده. اللهم اني اسألك كل ما سأله هؤلاء. يا سلام! والله اعرابي مية مية. حكيم جدا - 00:51:55

خلص الموضوع. يعني الدعاء يا اخوانا مش صعب مش صعب. بعد كده هنروح نسعي بقى. ها يلا بنا. سعي. هنعمل ايه في السعي؟ السعي سبعة اشواط. هم طب آآ ما بين الصفا والمروة نقلد هاجر عليها السلام. طب هاجر عليها السلام كانت بتدور على ميه. احنا بنعمل ايه في السعي بقى؟ طب احنا بننسعي ليه - 00:52:15

ممكن تقول لي والله احنا بنقتدي بها. تمام؟ بس ممكن تبحث عن معاني. تمام؟ هي كانت تسعى من اجل ما من اجل ان تفرج هم معين. كان عندها مشكلة وكانت تسعى بحثا عن حل. مش كده؟ فانت تستشعر وانت تسعى انك صاحب - 00:52:35 مشكلة وانك تبحث عن حل. وهذا الحل بيد الله جل في علاه. امال انا بسعي ليه؟ بس عشان اقول له يا رب انا بسعي اهو. انا بعمل اللي علي. والامر بيديك انت - 00:52:55

وانت تنتظر في كل شوط كانك تسمع كانك تسمع. قد قبلنا سعيك. فامض فقد غفر ذنبك وفرج همك واجيب طلبك. خلص الموضوع خلاص. عشان كده بتتأتي دايما تلقي الدعاء مشروع فين عند الصفا والمروة. كل ما يخلاص صوت تروح توقف وتدعى - 00:53:10 تطلب كل حاجة وبعد كده تروح ساعي ثاني. وتروح ما انت مش عارف انت اتقبلت امتى. فكانك تذهب وتجيء تبحث عن اللحظة التي ستجاب فيها. انهي واحدة واحدة مش عارف ما اعرفش انهي واحدة. انت تسعى تبحث لكن ليس عن ماء. انت تبحث عن نظرة رحمة من الله. ان - 00:53:30

يطلع اليك فيرحمك ويرضي عنك في هذه اللحظة في هذا المكان في السنديمتر ده راض عنك وقال اذهب افعل ما شئت فقد غفرت لك. كتبت عليك رضاعي اليوم فلن اسخط عليك ابدا ابدا - 00:53:50

في التالي الانسان بقى ايه يفضل يسعى كده رايح جاي ويبقى هو كده حاسس ويدعى على الصفا ويدعى على المروة ويدعى على الصفا ومستني اللحظة اللي ربنا هييجيبها وفيها هو مش هيعرفها بس هو متأكد ان ربنا مش هيضيعه. زي ما ما ضيعش هاجر مش كده؟ قالت يا ابراهيم الله امرك بهزا؟ قال نعم قالت ازا - 00:54:08

لا يضيعنا. كذلك زي ما ربنا ما ضيعش ابراهيم ولا ضيع هاجر ولا ضيع اسماعيل. اكيد انا بعد كل ده رجائني في الله مش هيضيعني. مش هيضيعني ازاي مش بتاعتكم دي - 00:54:28

زي ما هاجر عليه السلام ما كنتش عارفة المية تطلع منين هي المية طلعت في السعي في الآخرها سؤال هي دلوقتي ساعة سبع مرات المية طلعت في السعي في الآخر؟ لا طلعت لفة الصفا ولا في النار ولا بينهم - 00:54:38

انما طلعت تحت اقدام اسماعيل في الآخر. طب ايه لازمة السعي؟ لولا السعي ده ما كانتش الماية دي طلعت وكان ده بيديك معنى ثاني. انك انت سق في الله. هو هيدي لك بس مش لازم الحاجة اللي في دماغك - 00:54:51

اللي يسعى مستني يلاقي الماية فين؟ في السعي. بس هي طلعت في حته تانية خالص. بس لولا السعي ده ما كنتش المية اللي هناك دي طلعت زي ما انت كده بتمشي في موضوع وعملت اللي عليك فعلا. وما وصلتش - 00:55:07

تيقن ان ربنا اعطاك شيء. ايه هو مش لازم يكون هو نفس الحاجة اللي انت عايزها. ممكن حاجة تانية خالص احسن من اللي انت عايزها بس انت مش عارف. انت سعيد في شغل معين في زواج معين في في عمل معين - 00:55:26

في طاعة معينة ما جتش مش عارف في ايه مع انك عملت كل حاجة صح هل ربنا ضيع عملي؟ لأنق في ذلك. عمره ما هيضيع عملك. ما ضيعش عمل هاجر. مع انها ما لقتش المية تحت رجليها. لقيتها تحت رجل الطفل الصغير. دوت. فهي قضية السعي قضية - 00:55:39

ثقة. قضية حسن ظن. قضية قوة رجاء. مش مجرد حركات اقدام ونجري وابتاع لا لا لا. الموضوع له معنى لا معنى كبير. قضية السعي في قضية رحلة الم معها امل. الم امر متعب فعلا. تسعه سبع شوط خاصة لو السن كبير او او العزم رقيق هذا امر مرهق - 00:55:56

لكنها رحلة امل عظيمة. رحلة تقول لك لا تيأس. هاجر عليها السلام بعد الشوط السابع طلع الماء. ممكن انت جربت التوب مرة ما جتش معك. جربت التوب الثانية ما جتش معه الثالثة ما جتش معك الرابعة يأسست ليه كان فاضل لك مرة. كان فاضل لك مرتين بس انت مش واحد بالك. ربنا بيختبرك. يشوفك هتيأس ولا - 00:56:16

طلبت العلم مش بوصل مش بعمل بحفظ قرآن مش بيجي معي يا اخي اتعب شوية. جرب تاني وتالت وسادع. الناس لفت بعد المرة السابعة ما تتعلم من السعي انك انت ما تيأسش ابدا. تتيقن ان الله لن يضيعك ابدا. بعد كده لو انت بقى عمرة هتروح تحلق -

00:56:36

لو انت بتعمل عمرة هتروح ايه؟ تحلق. لو حج بقى لسه ايه شوية. بس الحلاقة دي لها معنى جميل قوي خاصة اللي بيحلق زورو دوت. فيبيستشعر ان ايه ان خلاص كده صفحة جديدة بقى خلاص. ما فييش ما فييش شعر -

00:56:56

يسبتشر زي ما كده شايف الشعر بينزل كده. يستبشر بحط السينات. انانا دلوقتي خلاص صفر. كما ولدتنى امي ما فييش. واستشعر ان الشعر الجديد ده سيخرج مع مخلوق جديد. مش هيكون ده زي امبارح -

00:57:13

زي ما شعرى ده جديد انا نفسى جديد. لن اعود الى سابق عهدي. صفحة جديدة شعر جديد تم حط الشعر القديم والسينات القديمة فيسبتشر الانسان بايه بزلك. والنبي عليه الصلوة والسلام قال ان لك بكل شعرة حسنة. شف بقى لزلك الانسان يا ايه؟ بيتبسط جدا بعبادة الحلق ديت. بعد كده -

00:57:33

لو انت بقى في الحج هتكلم يوم التروية. يوم التروية ده يوم تمانية. يوم التروية دوت مستحب كله. ايه يوم التروية؟ بتروح مكان اسمه مني اللي عارفه عارفه واللي مش عارف مكان مني -

00:57:53

مكان ضخم جدا الناس بتقعد فيه. سواء في الخيم او في المسجد مسجد الایه؟ مسجد الخيف بيعملوا ايه اليوم ده؟ بيصلوا صلوات كلها عادي من غير جمع ولا حاجة. وبيقعدوا بس يذكروا ربنا -

00:58:07

طب ايه فايدته؟ فايدته انك بتستعد لبكرة. بس. لان بكرة ما فيش وقت ابتدئ تستعد. بكرة يوم رهيب. بكرة لازم تستفيد به من اول لحظة. بكرة ما فيش وقت يضيع. وكان رسالة يوم -

00:58:25

التروية ان كل عبادة عظيمة تحتاج الى اعداد. كل موسم عزيم يحتاج الى اعداد. لازم في شعبان تحضر نفسك لرمضان. لازم في قبل الحجة تكون في زي القاعدة بدأت تحضر قلبك لعشر ذي الحجة. يوم التروية يوم عشان تستعد بس. عشان بكرة عرفة. نخش بقى على عرفة. داخل انت بقى تروح -

00:58:45

عرفة تجد اضخم عدد ممكن لان فيه ناس بتقولها على عرفة. وفيه ناس جت ايه ابعد. انت لسه ما شفتش العدد لغاية دلوقتي. اول مرة هتشوف العدد الحقيقي للحج فقط في يوم عرفة. اول يوم هتشوف فيه العدد الحقيقي يوم عرفة. فترى الملايين بجد بقعة بيضا ضخمة كده ما فيهاش ملامح. ما تعرفش -

00:59:05

فيها حد حاجة ضخم جدا من الناس انت لا تتخيل يوم عرفة ده عامل ازاي خاصة في هزه الاوقات حاجة رهيبة تستشعر فيها انك في يوم القيامة بجد. لان عرفة ما فيهوش اي تهيئة التهيئة فيه ضعيفة. مكان واسع مسجد واسع -

00:59:27

يعني الدنيا هناك عاملة زي صحرا. فيها طبعا اماكن معينة بس غالب الاماكن ما فيهاش تجهيزات يعني. فتشعر فيها انك في يوم القيامة بجد وهذا اليوم يوم عرفة واعظم يعني ايام الحج هو الحج عرفة وهذا يوم الدعاء. فتتيجي انت تقف كده تصحيح ان انت احنا يوم القيامة بقى خلاص -

00:59:45

بس يوم القيامة بقى فيه ميزة ان انا النهاردة عندي ميزة مش عند الناس اللي عند يوم القيامة. يوم القيامة الناس هتطلب لن تجاب. الناس هتدعي هترد فيقولون ربنا اخرجنا فان عدنا منها فانا فيها انا ظالمون. مش كده؟ والتانيين قالوا ادعوا ربكم يخفف علينا يوما من العذاب. قالوا اولم تكن -

01:00:05

تأتيكم رس لكم ببيانات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا. وما دعاء الكافرين الا ايه؟ الا في ضلال. انا الان في يوم قيامة مصغر لكن يوم القيامة ده الدعاء فيه مقبول. ممكن اتوب. ممكن ارجع. ممكن اصح المسار. ممكن استغفر. يلا بقى. الميزة دي مش هتحصل لك -

01:00:27

نفس الوقفة دي هتفتها بس في يوم لن ينفعك فيه ندم. لن ينفعك فيه عمل. لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلع بقى كل اللي عندك -

01:00:47

طلع كل اللي عندك قمة الخشوع والتضرع والمسكنة والفقير. فقر. بصوا يا اخوانا يوم عرفة ده لا يصلح فيه الا فقير مسكين مش فقير في المادة انما فقير يعني فقير الى الله. قمة الفقر والمسكنة. النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوانا كان يعني كان يدعى دعاء في عرفة ده - 01:00:59

انس ابن عباس يقولرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بعرفة ويده الى صدره كاستطاع المسكين. انت متخييل بيوصل ازاي عارف يا انس طعام المسكين مسكيين بيهد ايده عايز حد ايه يحط له حاجة في ايده - 01:01:20

ده ده ده شكل النبي وهو بيدعى في يوم عرفة. استطاع المسكين. مشهد غريب استطاع المسكين يعني بيدعى كده ويعني شف بقى الخوف والرجفة والقشعريرة وتخيل كل حاجة. تخيل كل حاجة. فازا كنت - 01:01:35

استحققت ان يتصدق عليك رب العزة. انما الصدقات للفقراء والمساكين النبي عليه الصلاة والسلام كان يوم عرفة ده من اوله لآخره يدعى ما يقطعه الا الصلاة. والصلاحة ايه يا دوبك بيجمع - 01:01:55

دور العصر مع الخطبة وخلاص. غير كده دعاء بس. لدرجة ان اسمة بيحكي ان هو كان جنب النبي عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة. بيقول كنت رضيف النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:15

على ناقته. قال فسقط صوته. الصوت بتاعه اللي بيضرب به النقاويع. قال فمد يده وكان يدعو. كان قاعد على النقب يدعو. قال فمد يد اتى بالصوت ولم ينزل اليد الثانية. يعني هو حتى بيحب الصوت من تحت ايده دي كانت واحدة مرفوعة وواحدة بتجيب الایه؟ الصوت. عشان ما فيش - 01:02:25

ما فيش وقت يضيع في عرفة. الصحابي الثاني بيحكي يقول كان ظل النبي عليه الصلاة والسلام يدعو حتى غربت الشمس. يعني قعد كل الوقت ده يدعى. لذلك لا يشرع اول ما اعرف انك تصوم عشان ما تضعفش. لأن الوقت وقت دعاء - 01:02:45

وافضل دعاء تقوله قال النبي عليه الصلاة والسلام خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلى لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 01:03:00

يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير. تقول لي هو فين الدعاء؟ ده مش دعاء ده ذكر ما هو ده الدعاء. ما اصل في حاجة اسمها في الدعاء اسمه دعاء الثناء. يعني ايه دعاء - 01:03:10

انا يعني تثنى على الله فقط ما اطلبش حاجة. طب وانا طب وطلباتي هو اعلم بها منك. ما لكش دعوة يعني. ما لكش دعوة. اقعد تثنى على الله بس زي دعاء زكرياء زي دعاء يونس عليه السلام في بطن الحوت. هو ما قالوش طلعني من بطن الحوت مش كده؟ لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 01:03:20

فين طلعني من بطن الحوت؟ فاستجبنا له ونجينا له من الغم. هو ما قالاش نجني من الغم. مش كده بس اسمه ايه الدعاء ده؟ ثناء. ان انت بتثنى على الله بس. وهو اعلم بما اريد. هو يعلم اكتر منك مازا تريدين؟ ما تقلقش. فاجتهد في هذا الدعاء وهذا الذكر - 01:03:40

العظيم ولا تعجل ولا تفترض على الله اجاية معينة. ولا واحسن الظن بالله قدر ما تستطيع. استشعر ان هذا اليوم اكتر يوم يعتقد فيه الله تعالى العباد من النار. مش بس الناس اللي في عرفة بل خارج عرفة. بل الناس اللي قاعدين في بيوتهم. اللي بقى هيصوموا بقى يوم عرفة ويقعدوا يدعوا اليوم دوت اكتر يوم - 01:03:57

اكثر يوم فيه انتقام من الشيطان. ما رؤي الشيطان ادحر ولا احرق من يوم عرفة. لما يرى من تنزل الرحمة؟ عارف عامل زي ايه؟ واحد اشتغل طول السنة وجه في يوم كده كل حاجة اتحرق. مصنعيه اتحرق وبيته اتحرق وفلوسه اتحرق. ايه رأيك فيه؟ هيبقى عامل ازاي؟ هو شيطان كده. يوم عرفة كل حاجة بتتحرق. كل - 01:04:19

كل عام وطول السنة باظ. يوم عرفة. ربنا غفر للناس كلها. يبدأ تاني من الصفر. يبدأ تاني معك. يحاول يضلك من الاول. ولو كنت حتى انت ضعيف الدعاء. ضعيف الرجاء فهم القوم لا يشقى بهم ايه؟ لا يشقى بهم جليسهم. فاستشعر ان الله يباهي الان بك الملائكة - 01:04:39

يقول هؤلاء عبادي اتوني شعثا غبرا. اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت لهم. لذلك قال يعني آآ احد السلف قالوا قيل له من اسوأ الناس

في هذا في يوم عرفة ما قالش اللي قتله ما قالش اللي سرق. قال اسوء الناس في يوم عرفة من يظن ان الله لا يغفر له - 01:04:59  
ده اسوأ واحد النهاردة. اللي بيعتقد ان زنبه اكبر من مغفرة الله سبحانه وتعالى. واستشعر بقى وانت بتقرب على اخر آساعة دي.  
اخوانا اللي راح هناك يعرف يعني ايه اخر ساعة في يوم عرفة - 01:05:19

بس في حته معينة يعني في ناس في الخيام في ناس نامية في ناس بتاكل ما لهاش دعوة بالدنيا. وفي ناس نامية في مسجد نمرة.  
لا في ناس بقى في اماكن كده في عرفة بتلقي فيها العباد بجد. خصوصا قرب الجبل. هو الجبل ده مش مقصود بزاته يعني. والا في  
عرفة كلها ايه؟ موقف. لكن - 01:05:35

الجو كله عند الجبل. الروحانيات كلها عند الجبل. تروح هناك دنيا تانية بجد فيه ناس تانية هناك. فيه بكاء بجد فيه نحيف بجد فيه  
خشوع بجد. اقعد هنا كده وشف اخر ساعة دي عاملة ازاي هناك. هتسمع اصوات الناس بتعلو بالبكاء بجد - 01:05:55  
بعد انا سمعت الناس هناك حاجة رهيبة جدا يا اخواننا. الناس بتبكي من قلبها بجد. لغات وجنسيات ونساء ورجال اخر ساعة خلاص.  
اخر ساعة وصلوا لقمة الروحانيات. قمة الروحانيات. والدعاء بقى بيطلع من القلب بجد. الناس مش - 01:06:23  
مش عايزه تمشي. الناس مش مصدقة ان اليوم خلص. الناس مش تعبانة. الناس نسيت كل حاجة. الناس حاسة ان هي اتولدت من  
جديد بس هي حاسة ان هي خلاص كل مشاكلها اتحلت. قبل ما يطلعوا من يوم عرفة. يوم عرفة يوم كبير اوسي. ما يعرفوش الا اللي  
شافه. والا اللي - 01:06:43

عاشوا الا اللي جربوا هنطلع من عرفة هنروح فين؟ مزدلفة. ايه مزدلفة؟ مكان ثاني هنمسي سبعة كيلو كده. اووعى تركب. هتروح  
مكان ضخم جدا اسمه مزدلفة. صحراء برضه. هنعمل ايه - 01:07:03  
مزدلفة. مزدلفة نروح هناك بعد المغرب هنروح نصلي هناك مغرب وعشاء جمع تأخير. وهنريح شوية وهننام شوية. وهنصحى نصلي  
الفجر وبعد كده ندعى. ندعى بقى لغاية قرب الشروق كده. قال تعالى ليس عليكم جناح - 01:07:15  
ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند الایه؟ المشعر الحرام واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبلى لمن  
الضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا - 01:07:35

الله! هتجد بقى بعد مزدلفة دي بعد بقى الطلعة دي تلقي الافاضة بقى. عارف انت مشهد الناس وهي رايحة للجمرات اللي بييجوا في  
التليفزيون ده. اما تلقي الممرات كلها ابيض في ابيض كده - 01:07:49  
تحس ان ايه ده! هي دي افيضو. رغم ان الایة دي نزلت في وقت ما كانش فيه افيضو على فكرة. لأن اصلا العدد كان زمان ايه محدود  
فهذه من معجزات القرآن ان هيحصل فعلا المشهد ده افيض من حيث افاض الناس. ونعمل ايه يا رب؟ استغفروا الله استغفر من ايه  
ما احنا - 01:07:59

تمام خلاص بقينا كويسين قوي. لا لا ده ده موطن انكسار. هو انت هتأدي حق ربنا؟ لا. هو انت عملت العبادة كما يليق؟ لا طبعا انت  
مقصر ومفترط. فيجب عليك بعد العبادة دي ينبعي عليك ان تكثر من التوبة والاستغفار عشان تكسر نفسك. اووعى تفتكر نفسك عملت  
حاجة - 01:08:19

ولا تفتكر نفسك انك انت طلعت من عرفة بيقى انا كده خلاص ايه خدت صك غفران انت لسة. فقير الى الله تستغفر وتتوب وتخشع.  
بعد كده نخش بقى على رمي الجمار. ترمي بقى اول يوم رمي الكجرى العقبة الكجرى. وبعد كده تقدر تلات ايام مني ترمي الجمرات.  
وطبعا في وسط - 01:08:39

ذلك خطوه في طواف الافاضة بس طواف الهودة احنا اتكلمنا عن الطواف خلاص مش هنعيده تاني لكن رمي الجمامد ده معاني. انت  
ترمي الحجر متوسط كده ترمي الجمرة وتشعر في ذلك انك انت بتعدى الشيطان بجد. وتجدد العداوة وتظهر العداوة - 01:08:59  
مش بترمي مجرد شيطانك. انت بترمي هواك. بترمي نزواتك. ترمي شهواتك. بجمر التوبة والعزم والانابة. والاستغفار انت الان تنتصر  
على العدو. وتشتمت فيه. اول ما توصل لجمرة العقبة تلقي الطلبية خلصت. في الحج الطلبية بتخلص امتي - 01:09:18  
عند القمرة ويبدأ تكبير تلقي نفسك وانت بترمي الله ايه؟ الله اكبر. لأن احنا دلوقتني في مرحلة جديدة مرحلة الانتصار. دائمًا الجيش

لما بيتصير بيقول ايه الله اكبر الله اكبر. انت خلاص انتصرت. وانت في المرحلة الاخيرة بترمي بقى عدوك بالجمرات كانك خلاص انت انتصرت - 01:09:38

لي معنويوا وكأنك عايز تضربه ماديا عشان تقضي عليه تماما. وتقدر تلات تيام تنتصر عليه. التلات ايام دول بيفكروك بايه؟ ليه بنقعد ايام في من العدة اسباب. اول سبب فيها رحمة من الله راحة للحجيج. لانهم بيبقوا متعبين جدا. صعب انهم يمشوا بعد كل دوت منها ان ربنا - 01:09:58

جل في علاه لعله بيصوم الروحانيات اللي حصلت ديت. بيصومها بايه؟ بيخليلك في نفس المكان تلات ايام. عشان تصون الروحانيات دي ما تتفلتش منك بسرعة في الاسواق وفي المش عارف ايه وفي المطارات وبتاع لا اقعد هنا. والثلاث تيام دول اشبه بالضيافة. اي حد بيحب - 01:10:18

لحد يوم ما يكرمه هيضايافه كام يوم تلت تيام في هذه الضيافة فانتم الان خلاص في ضيافة الرحمن انت افضل ناس عند الله جل في علاه فانتم ضيوف الرحمن في مني التلات ايام ايام مني اكل وشرب وذكر الله تعالى. وكمان ايه؟ الجيش اللي بيتصير يا اخوانا بيقعد في ارض المعركة تلات ايام - 01:10:38

عشان بياهي بانتصاره. فانت تلات ايام كل يوم تروح ترمي جمرة العقبة. ترمي تلات جمرات مش جمرة واحدة المرة دي. ترمي التلاتة كل يوم كانك انتصرت خلاص والان انك انت بتبااهي بانتصارك على عدوك وبرسم الناس كلها بك زي ما كانت العرب بتعمل قبل ذلك. فالمبيد منا ده له له معاني - 01:10:58

جميلا. جمرة العقبة كلمة العقبة دي بتتكلفك ان انت خلاص تجاوزت العقبات. الان هقدر انتصر بقى هقدر اتوب هقدر اعمل. عشان كده يا اخوانا احنا مش محتاجين حجر كبير نرميه. احنا ليه بنرمي حجر صغير؟ انت مش محتاج حجر كبير. لانك انما ترمي بالله. اللي يرمي بالله مش هيفرق معه حجم الحجر. انت - 01:11:20

تقول الله اكبر. انما تنتصر على الشيطان بالله اكبر. فازا استحضرت بقى لما ترجع انك انت لن تغلب الشيطان الا بالله. وانك ليس لك ملجا الا الله سبحانه وتعالى من الشيطان. مش هتحتاج مجهد كبير المرة دي. مش هتقول للشيطان شاطر مش هتقول انا مش عارف اعمل معه حاجة - 01:11:40

انت في حجر صغير كده مع التكبير خلصت عليه. فانت مع التكبير ومع تعظيم الله لن تحتاج الى مجهد كبير في القضاء على الشيطان بعد ذلك طواف الوداع. فتنظر الى الكعبة نظرة وداع. وتستشعر بقى الشوق. الحالة دي يا اخواننا الناس بتتفاوت فيها - 01:11:58

في علامات قبول في اللي بيبيكي وفيه اللي بيشعر براحة عجيبة كده حصلت له هو مش فرحان انه ماشي. بس هو نازلة عليه سكينة غريبة وكده واحساس عجيب كده وفي اللي بيشعر بخشوع غير عادي. وفي الاحاسيس بتختلف. بس عامة هزه الاحاسيس هي من علامات القبول. فتبتدئي تقول اللهم لا تجعله اخر العهد - 01:12:18

هذا البيت وتبتدئي تعهد بينك وبين ربنا انك راجع تاني. راجع تاني. والمرة دي لما هرجع هرجع احسن من الاول. وكل مرة هرجع لك يا رب احسن من الاول تفضل تمشي تبص للكعبة عشان تفضل اخر لقطة هي الكعبة اللي هتملا عينك ديت عشان يكون البيت مثابة للناس - 01:12:40

واما ترجع بقى وانت بقى قربت على الديار هتقول الكلمة الجميلة. ابيون. تائبون عابدون. لربنا حامدون. في اخر كلمة تتقال في الرحمة حامدون. عشان تعرف ان كل ده بفضل ربنا عليك. وان انت محتاج جهد طويل عشان تشكر نعمة ربنا ان اختارك واصطفاك ورجوك واداك العمر والفرصة. ما تفرطش - 01:13:00

الشتاء ما تأثرش ما ترجععش تاني دي كده محاولة لجمع شيء بسيط من روحانات الحج والعمرمة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا الحج والعمرمة مرات عديدة وكرات مديدة والا يحرمنا من الاجر هذا العام بنيتنا باذن الله تعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:13:30

01:13:50 -